ابن ابراهيم وهو ابن ستة عشر شهرا وثمانية ايام وفي صحيح البخاري توفي
ابن ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وله سبعة عشر او ثمانية عشر شهرا
وقيل الوفاة سنة عام ونصف وستة ايام وقيل عام وثلث وفيما
ذكره ابو داود توفي وله سبعون يوما في ربيع الاول يوم الثلاثاء لعشر
خلون منه كذا في المواهب اللدنية وقال ان له ظئرا يتممن رضاعه
في الجنة وفي رواية ابن ماجه ان له مرضعا في الجنة كذا في المواهب اللدنية
وقال ان له لظئرا تتم رضاعه في الجنة ولما مات غسله الفضل بن ال
عباس ورسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس جالس ثم حمل على
سرير صغير وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع وقال
ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون روي عن عائشة انها قالت دفنه
عليه الصلاة والسلام ولم يصل عليه فيحمل لم يصل عليه بنفسه وامر
اصحابه ان يصلوا عليه جماعة وروي ان الذي غسله ابو بردة
وروي انه الفضل بن العباس ولعلهما اجتمعا عليه ونزل في قبره الفضل
واسامة والنبي صلى الله عليه وسلم جالس على شفير القبر والعباس
جالس الى جنبه ورش قبره وعلم بعلامة فقال الزبير وهو اول قبر رش
وقد روي من حديث انس بن مالك انه قال لو بقي ابراهيم ابن النبي صلى
الله عليه وسلم لكان نبيا ولكن لم يبق لان نبيكم اخر الانبياء اخرجه
ابو عمر وقال الطيبي وهذا انما يقوله انس عن توقيف لخصوص ابراهيم
والا فلا يلزم ان يكون ابن النبي نبيا وعن البخاري من طريق
محمد بن بشر عن اسماعيل بن ابي خالد قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى ارايت
ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد مات صغيرا ولو قضي بعد محمد نبي
لعاش ابنه ابراهيم ولكن لا نبي بعده كذا في المواهب اللدنية وفي هذه
السنة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انما انكسفت
لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته رواه الشيخان و

وزاد

وزاد في رواية اذا رايتموهما فادعوا الله حتى تنكشف وقيل ان الغالب
ان الكسوف يكون في الثامن والعشرين او التاسع والعشرين وكسفت
يوم مات ابراهيم في العاشر فلذلك قالوا انكسفت لموته وفي هذه
السنة طلع جبريل بمجلس النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر طيب الرائحة حسن الوجه رداء
حضار المجلس لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فتعجبوا
من حاله فلما دنى قال السلام عليكم يا رسول الله فرد صلى الله
عليه وسلم السلام عليه حتى جلس الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
واسند ركبته الى ركبته ووضع يديه على فخذيه وسال عن الايمان
والاسلام والاحسان والقيامة وامارتها فاجاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن غير القيامة وقال ما المسؤول عنها باعلم
من السائل فخرج جبريل من المجلس فنادى النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فطلبوه فلم يجدوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من
السائل قالوا الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
وكان كلما ياتيه يعرفه في اي صورة كان الا هذه النوبة ولما غاب
علم انه جبريل وفي رواية فقال لعمر بن الخطاب بعد ثلاثة ايام يا عمر
اتدري من السائل قال الله ورسوله اعلم قال انه جبريل اتاكم يعلمكم
دينكم وفي هذه السنة قدم فيروز الديلمي المدينة فاسلم وهو الذي
قتل الاسود العنسي الكذاب المتنبي فقتله في السنة الحادية عشر
من الهجرة وسيجيء في الموطن الحادي عشر وفي هذه السنة اسلم
فروة بن عمرو الجذامي ثم النفاثي وفي الاكتفاء ذكر الواقدي باسناد له
ان فروة بن عمرو كان عاملا للقيصر على عمان من ارض البلقاء. وقيل
قال ابن اسحاق على معان وما حولها من ارض الشام وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى بني ... والى الحارث بن ابي شمر ولم يكتب اليه
وفي المواهب اللدنية بعث اليه يدعوه الى الاسلام انتهى فاسلم

Copyright © King Saud University